mroftalp htehaB ni knil muideM

الوصية الخامسة من الدالية وجوب الاتباع وترك الابتداع

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك والاحداث في الدين يا فتى. فان ابتداعا فيه بالسوء يرتدي. هذه وصية عظيمة من وصايا الشرع - 00:00:00

من وصايا الشرع وهي الوصية بالاتباع وترك الابتداع. وقد عرف العلماء البدعة بتعاريف كثيرة. لكن احسن من هذه التعاريف تعريف رسول صلى الله عليه وسلم في قوله في تعريف البدعة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:20

فاذا البدعة هي الاحداث في الدين. هي الاحداث في الدين هي الاختراع في الدين. ما لا دليل عليه. وقد اجمع علماء الاسلامي على ذم البدع اجمع علماء الاسلام على ذم البدع في الجملة. وان كان بعضهم وان كان - 00:00:40

بعضهم يختلفون في مسألة البدعة الحسنة او غيرها. لكنهم متفقون في الجملة على ان الاحداث في الدين مذموم. قال الله تبارك وتعالى هم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله - 00:01:00

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح الامام مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى - 00:01:20

كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ثم يقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة. وقد ذكرت الادلة نبذا - 00:01:40

وجملا كثيرة من مخاطر البدعة من مخاطر البدعة. فمن اعظم مخاطر البدعة انها سبب لتفريق الامة. فاعظم ما يمزق وحدة الامة الوقوع في البدع والمحدثات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث - 00:02:00

فرقة كلها في النار الا واحدة. ولذلك حذرنا الله عز وجل من ذلك فقال كل حزب بما لديهم قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا - 00:02:20

شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. ولذلك اول ظلمة حصلت في صدر الدولة الاسلامية لما خرجت الخوارج واعقبتها السبئية الرافضة. وان اعداء الاسلام عرفوا ذلك وتشربته قلوبهم وعقولهم انه انهم لا يستطيعون - 00:02:40

ابدا ان يثلموا الاسلامي الا ببث البدع وتشجيعها. ولذلك البدع الكبيرة في العالم الاسلامي وراءها من وراءه في الكفرة من اليهود والنصارى. ولا ادل على ذلك من الرافضة فان لهم اجتماعات سرية ثابتة صارت صارت كالعلن - 00:03:00

او كاليقين المقطوع به بينهم وبين النصارى والرافضة واليهود. حتى وان اظهروا في وسائل الاعلام سب اليهود والنصارى والبراءة من امريكا الا انهم ابناء لهم واحباب واخدان في الباطن. ولا ادل على ذلك مما - 00:03:20

يفعله بعض دول الكفر الان من من قطع من محاولة قطع العلاقات مع دول اهل السنة والجماعة وتكفيف العلاقات وتحسينها مع دول رافظة واهل البدعة. اذا هؤلاء عرفوا عرفوا السكينة التي تقطع حبل الوصل. وتظعف الصف الاسلامي وتظعف - 00:03:40

كلمة المسلمين نحن نختلف في المسائل الفقهية لكن خلافنا في المسائل الفقهية ما يوجب افتراقا. لكن اما المسائل العقدية فانه متى ما دخلت البدعة فيها اوجبت البلايا العظيمة واختراق الصف. ولا ادل على ذلك ايضا من بدعة القاضيانية التي انشأها غلام احمد - 00:04:00

القاضيان فان هذا الرجل كان عبدا للانجليز وكان وكانت له عبودية خاصة لليهود. وكان اليهود والامريكيين يمدونه بالمال وبالعتاد وبالسلاح وبجميع ما يريده. فكان يغدق على اتباعه الاموال العظيمة التي تغرهم - 00:04:20

في سداد ديونهم وشراء البيوت لهم في شعب فقير ينتظر لقمة العيش وهذا يغدق الاموال العظيمة الشاسعة وهو ولا يعرف لا بتجارة ولا يعرف بشيء من ذلك لكنه يأتي بهذه الاموال من دول من دول الكفرة. وكذلك وكذلك بدعة البهائية التي - 00:04:40

كانت تمدها كان يمدها الاستعمار الانجليزي ايضا. فكان فاذا الكفار عرفوا انه لا يخترق المسلمون بجنودهم ولا ولا بجيوشهم ولا بعتتهم وعتادهم وانما يخترق الصف الاسلامي بتشجيع اهل البدع والوقوف وراء اهل البدع - 00:05:00

حذر الحذر من ان نشارك من ان نشارك في ذلك نسأل الله ان يحفظنا واياكم من ذلك. ومن خطر البدعة انها تحبط الاعمال فلا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا صوابا والخالص ما كان لله. والصواب ما كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى ذلك - 00:05:20

تفسير احد التفسيرين في قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم. ويقول عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - 00:05:40

ورد ومن خطر البدعة ايضا انها اتهام للشارع ان البدعة اتهام للشارع بعدم اكمال دينه بعدم اكمال دينه. ولذلك يقول رد الله عليهم في ذلك بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:06:00

ورضيت لكم الاسلام دينا. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ام من كتاب الله ان من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية - 00:06:20

ومن مخاطر البدعة ان البدعة تغيير لشريعة الله. ان البدعة تغيير لشريعة الله قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وهل ضل اليهود والنصارى في - 00:06:40

بداية ضلالهم الا لما اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله يحللون ما حرموا من شريعة الله ويحرمون ما احل الله عز وجل. فقد اتخذوهم اربابا وغيروا شريعتهم ودخل التحريف في اديانهم بسبب ذلك - 00:07:01

ومن مخاطرها ان المبتدع معلن الحرب على الله ورسوله. ان المبتدع معلن الحرب على الله ورسوله ومن مخاطر البدعة ان ان كل بدعة تتشربها قلوب الناس تذهب سنة فكلما فعل الناس بدعة ذهبت سنة وكلما كثرت البدع ارتفعت - 00:07:21

ارتفعت السنن. ارتفعت السنن. ومن مخاطر البدعة ايضا تحكيم الاهواء تحكيم الاهواء ولذلك يسميه اهل السنة والجماعة اهل البدع باهل باهل الاهواء الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعب والذين اتخذوا الههم هواهم. جعلوا الههم هواهم - 00:07:53

ومن مخاطر البدعة صعوبة التوبة منها. صعوبة التوبة منها. ولذلك فالبدعة احب الى ابليس من المعصية. لان المعصية منها واما البدعة فان التوبة منها صعب. ولذلك كثر الراجعون من اهل المعاصي الى دائرة الطاعة - 00:08:23

لكن قل الراجعون من دائرة البدع الى دائرة الاتباع والسنة ومن خطورتها ان المبتدع لا يرد حوض النبي صلى الله عليه وسلم. فانهم يذادون عن حوضه كما يذاد البعير ضال يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض. من مر علي شرب ومن شرب لا يظمأ بعدها ابدا ليرد - 00:08:43

دن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. ومن مخاطر البدعة ان المبتدع يحمل وزره ووزر من اضلهم الى يوم القيامة - 00:09:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر من الاثام مثل اثام من اتبع لا ينقص من اثامهم شيء. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول - 00:09:32

لكفل من دمها. وقبل ذلك قول الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. فهم يعذبون على على كفرهم وعلى سعيهم في الصد عن سبيل الله عز وجل. ومن مخاطر البدعة ان المبتدع من - 00:09:52

ابغض الناس الى الله عز وجل. من ابغض الناس الى الله عز وجل اهل البدع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض ناسي الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ومطلب دم امرئ بغير حق - 00:10:12

ليهريق ليهري قدمه. فان قلت وكيف النجاة من البدعة؟ فاقول باعتماد الوصية التي ستأتينا في هذا البيت ان شاء الله - 00:10:32